

وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[137] ومنهم لم يقبلوها . ولو عطفها على موجود كـ (أجزتك ومن يولد لك) أمكن جوازه، وقد فعله جماعة من العلماء . [ويصح لغير المميز من المجانين والاطفال بعد انفصالهم، لا أعلم فيه خلافاً] . وقد وجدت خطوط جماعة من فضلائنا بالاجازة لابنائهم عند ولادتهم، منهم السيد جمال الدين ابن طاوس لولده غياث الدين، وشيخنا الشهيد استجاز من اكثر مشائخه بالعراق لأولاده الذين ولدوا بالشام قريباً " من ولادتهم، وقد رأيت خطوطهم له ولهم بالاجازة . وذكر الشيخ جمال الدين احمد بن صالح قدس الله سره أن السيد فخار الموسوي استجاز بولده مسايراً " الى الحجة ، قال: فأوقفني والدى بين يدي السيد فحفظت منه أن قال: يا ولدي أجزت لك ما يجوز لي روايته . ثم قال: وستعلم فيما بعد حلاوة ما خصتك به . وعلى هذا جرى السلف والخلف، وكأنهم رأوا الطفل أهلاً لتحمل هذا النوع ليؤدي بعد حصول أهليته، حرصاً " على توسيع السبيل الى بقاء الاسناد الذي اختصت به هذه الامة وتقريبه من الرسول بعلو الاسناد . وفي الاجازة للحمل قوله، الصحة نظراً " الى وجوده والعدم نظراً " الى تميزه وقد تقدم أنه غير مانع، فيتجه الجواز . وتصح للكافر، وتطهر الفائدة إذا أسلم، ولل濂ساق والمبتدع بطريق أولى] (1). (ال السادس) اجازة ما لم يتحمله المميز بوجه لبرويه المحاز له إذا تحمله المميز وهي باطلة قطعاً " .
_____ 1. _____
الزيادة من النسخة المخطوطة .